

اهدننا المصراط المستقيم

سل نفسك: ما هو المصراط المستقيم الذي أدعوه به منذ أن وعيت وأدركت؟ وهل أعرف معناها؟ مع علمك أنه صراط واحد ليس له ثان، لذا جاء معرفاً بالألف واللام، فليس هناك غيره، فهل تُرارك اهتديت إليه أم لا زلت بعد في المضالين؟

أما فاعلم - إن لم تعلم قبل اليوم - أن المصراط المستقيم يتضمن ستة أمور:

1- معرفة الحق

2- قصده وإرادته

3- العمل به

4- الثبات عليه

5- الدعوة إليه

6- الصبر على أذى من دعوته إليه

فباستكمال هذه المراتب الستة يكون العبد قد هُدي إلى المصراط المستقيم، وما نقص منها نقص من هدايته، وكل منا يشكو أنه لم يستكمل واحدة أو أكثر من هذه الست، فالعاصي لا يعرف الحق أو عرفه ولم يعمل به، والطائع إن أطاع يوماً لم يداوم على طاعته، وإن داوم اكتفى بنفسه ولم يدع غيره، وإن دعا غيره فابتلي نقص على عقبه ولم يكمل

أول مرة: أراجع نفسي في اقتفائي للمصراط المستقيم من عدمه، وأقف على ما لم أستكمله من أركانه الستة، وأعرف قدر نفسي

وتقصيرها في حق الله، ثم أخرج من الصلابة وأنا حريص على إتمام الاستقامة على صراط الدنيا تمهيدا للإستقامة على صراط الآخرة والعبور عليه نحو الجنة.

{phocadownload view=fileid=292|text=أصلي مرة أول كتاب تحميل|target=s}